* *
*

صدّ عبد العزيز ضيق المجالِ
لاعتصام العجمان بالاوحالِ
ثم جفت مياهها بالتوالي
فأتاهم مفاجئاً في الرحالِ
فتولوا بعد اشتداد القتال
في حمى ابن الصباح نحو الشمال
حين لاذوا من دار بذمارِ

* *
*



استمرت الحرب ثلاثة اشهر ولكن العجمان لم يتمكنوا من احتلال أحد القرى او الحصون مع ان بعضها كان بعيداً عن مركز الدفاع فغدا المحاصرون محصورين وقلت ذخيرتهم وزادهم وقد تحصلوا على مساعدة وذخيرة من البحرين وقد علم بها الأمير عبد الرحمن بن سويلم أمير القطيف فجهز سفناً من جهته وطاردت سفن البحرين وصادرها فاسقط في أيديهم وكانت المواضع التي نزلوها ضيقة المجال لاتتسع لميدان الحرب ولكنهم اضطروا اخيراً الى الخروج منها فسنحت الفرصة لعبد العزيز الذي انتهزها فهاجمهم في محط رحالهم ونصب المدفع على قمة جبل القارة واستطاع ان يخرجهم ويهزمهم شر هزيمة فولوا مدبرين ولكنه لم يستطع ان يتعقبهم فيستأصل شأفتهم لأن ألبه كانت قد اخذت الى نجد لقلة المراعي في بر الأحساء ابان القيظ وكانوا قد انتهبوا من الأحساء ونواحيها اشياء كثيرة فحملوها معهم وولوا لايلوون على شيء الى جهة الشمال ووجهتهم الكويت فأقاموا في جوارها .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)